

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

•
•
•
•
•

مَدُونَتَا

اسخ الكشمیریت

www.alkashmiri.com

raasikh@gmail.com

المانجو

يعتبر المانجو من ألد الفواكه التي جعلت بعض شعراء الأردية يتغنون بها، في هذه التدوينة سنتعرف على:

- الاسم مانجو من أين نُحت؟ واللغات فيه.
- أنواع المانجو الباكستاني والهندي.

في الإنجليزية Mango، لكنه قبل أن يدخل الإنجليزية فإنه سافر ودار في عدة لغات، فهو في المالايالم Manna، ومنها إلى البرتغالية Manga، وهو ما ظهر في كيرلا في القرن الخامس عشر إبان تجارة البرتغاليين مع الهنود، في الأردية (أم)، ودخوله إلى العربية بالمسميات المختلفة التالية معرب من الفارسية، والمانجو ثمرة هندية الأصل، وحسب القواميس العربية المختلفة والكتب التراثية فإن الأسماء التالية تطلق على المانجو (Mango):

المنجا	المنجو	المنجة	الأنبج	الأنب	الأنبة	العنب	العنبأ
--------	--------	--------	--------	-------	--------	-------	--------

في لسان العرب ٣٧٢/٢، وتاج العروس ٢٢٩/٦: «...والأنبج: حمل شجر الهند يُرَبَّبُ بِالْعَسَلِ عَلَى خَلْقَةِ الْخَوْخِ مُحَرَّفِ الرَّأْسِ، يُجْلَبُ إِلَى الْعِرَاقِ فِي جَوْفِهِ نَوَاةٌ كَنَوَاةِ الْخَوْخِ، فَمِنْ ذَلِكَ اشْتَقُّوا اسْمَ الْأَنْبِجَاتِ الَّتِي تُرَبَّبُ بِالْعَسَلِ مِنَ الْأُتْرُجِ وَالْإِهْلِيلِجِ وَنَحْوِهِ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: شَجَرُ الْأَنْبِجِ كَثِيرٌ بَارِضِ الْعَرَبِ مِنْ نَوَاحِي عُمان، يُغْرَسُ عَرَسًا، وَهُوَ لَوْنَانٍ: أَحَدُهُمَا ثَمَرْتُهُ فِي مِثْلِ هَيْئَةِ اللَّوزِ لَا يَزَالُ حُلُومًا مِنْ أَوَّلِ نَبَاتِهِ، وَآخَرُ فِي هَيْئَةِ الْإِجَاصِ يَبْدُو حَامِضًا ثُمَّ يَحْلُو إِذَا أَيْنَعَ، وَلَهُمَا جَمِيعًا عَجْمَةٌ وَرِيحٌ طَيِّبَةٌ وَيُكَبَسُ الْحَامِضُ مِنْهُمَا، وَهُوَ غَضٌّ فِي الْجِبَابِ حَتَّى يُدْرِكَ فَيَكُونُ كَأَنَّهُ الْمَوْزُ فِي رَاحَتَيْهِ وَطَعْمُهُ، وَيَعْظُمُ شَجَرُهُ حَتَّى يَكُونَ كَشَجَرِ الْجَوْزِ، وَوَرَقُهُ كَوَرَقِهِ، وَإِذَا أَدْرَكَ فَالْحُلُومُ مِنْهُ أَصْفَرٌ وَالْمُرُّ مِنْهُ أَحْمَرٌ».

وفي معجم الوسيط ٢٩/١: (الأنبج) شجر المنجة (المانجو) موطنه الأصلي بلاد الهند ويوجد الآن في كثير من البلاد ويُطلق على ثمره وعلى ما يصنع منه من المربيات، وفي معجم الوسيط: ٦٣٠/٢ أيضا: (العنبا) الأنبج وهو جنس ثمر مثمر من الفصيلة البطمية ثمره نووي لذيذ يُؤكَلُ ويربب وينعصر شرابًا ويخلل نيئًا وهو من شجر البلاد الحارة شاعت زراعته في مصر وهو المعروف بالمنجو أو المنجة واللفظة هندية، وفي معجم الوسيط ٨٨٨/٢ أيضا: (المنجة والمنجو) الأنبج جنس أشجار مثمرة من أشجار البطميات من الفصيلة البطمية ثمارها نووية لذيذة تُؤكَلُ وتربب وتعصر شرابًا وتخلل وهي من أشجار البلاد الحارة شاعت زراعته في مصر.

بعض أنواع المانجو الباكستاني والهندي

هناك أنواع كثيرة لا تعد ولا تحصى من المانجو في أنحاء العالم، ما سوف أذكره في هذه التدوينة يخص باكستان والهند لقربهما من بعضهما، ولاشتراكهما في الأنواع:

دُسَهري



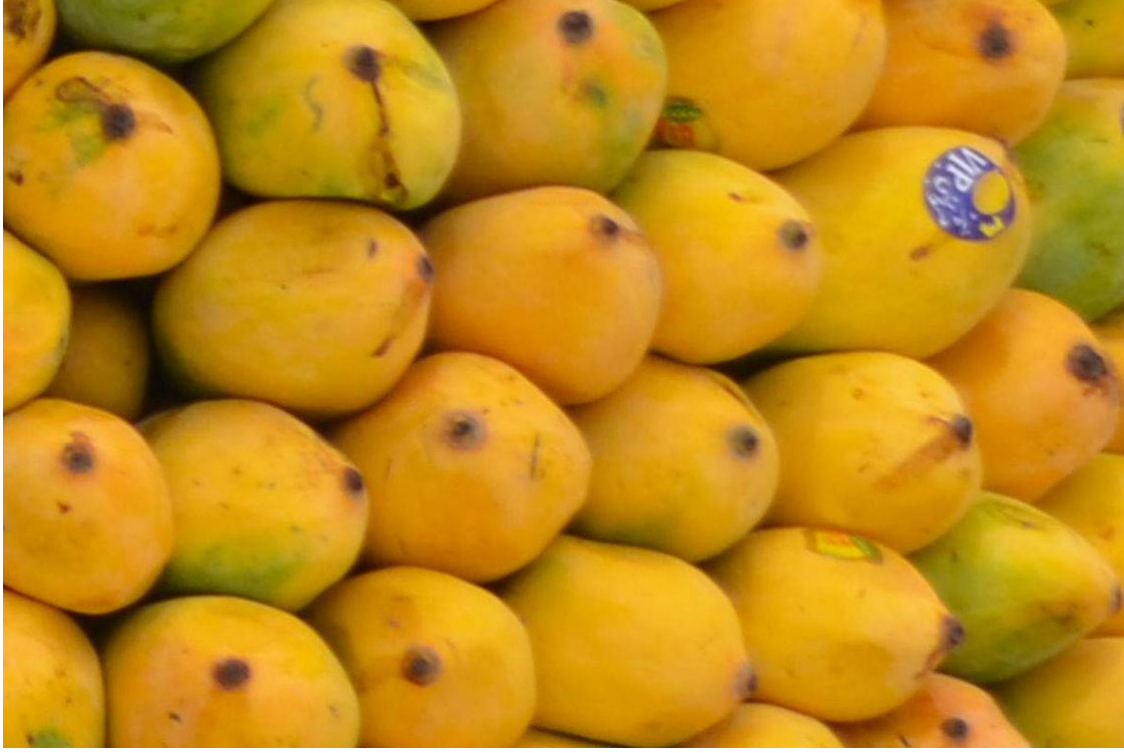
هذا النوع من المانجو ظهر أول ما ظهر في القرن الثامن عشر في حدائق أحد النواب في لكهنؤ، ثم انتشر منه إلى طول الهند وعرضها، فيما يقول سكان قرية دسهري أنه ينتمي إلى قريتهم، وتعتبر مدينة مليح آباد بالهند وأتر برديش أكثر منتجي هذا النوع من المانجو، كما أنه يزرع على نطاق واسع في نيبال وباكستان، ومطلوب ومرغوب.

سندھري



يزرع بباكستان، في مير بور خاص بإقليم السند، يظهر ذلك من اسمه، وهو من أنواع المانجو المطلوبة في باكستان على نطاق واسع، ويأتي مع بدايات الصيف في باكستان.

جونسا - چونسا



نوع من أنواع المانجو يزرع بشكل خاص في مير بور خاص بإقليم السند في باكستان، وكذلك مدن أخرى من إقليم بنجاب، على سبيل المثال ملتان، ساهيوال، قيل عن تسميته أنها أتت من مؤسس الإمبراطورية السورية في الهند في القرن الخامس عشر، وكانت هذه الفاكهة فاكهته المفضلة، كما يذكر أن أصلها من قرية اسمها (Chaunsa) الموجودة في مليح آباد بلكهنو في الهند، ووقته في الصيف بالتحديد شهر أغسطس.

لنگرا - لنگڑا - Langra



هذا النوع أصله من بنارس في الهند، ويزرع في بنغلاديش، وباكستان أيضا على نطاق واسع، وأوان قطافه النصف من يوليو من كل عام، وهو مناسب ليؤكل مقطعا إلى شرائح، كذلك التعليب.

أكتفي بهذا القدر، وهناك غيرها من الأنواع التي لم أكتب عنها، وهي كثيرة.

راسخ الكشميري

تويتر: @Raasikh

١٣ أغسطس ٢٠١٦

١٠ ذو القعدة ١٤٣٧